

ضمن مبادرة مشتركة لاحتواء التوتر على خلفية امكانية اتهام عناصر من حزب الله باغتيال الحريري

العاهل السعودي والرئيس السوري يدعوان من بيروت اللبنانيين الى «عدم اللجوء الى العنف»

عبد الله والاسد يؤكدان «استمرار دعمهما للبنان ورئيسه لما فيه مصلحة اللبنانيين»

واستمرت هذه الزيارة التي اعتبرت تاريخية نحو اربع ساعات. وقد رافق المسؤولون اللبنانيون عبدالله والاسد الى طائرتيهما في المطار، قبل ان يستقبلوا بعد دقائق امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي حظي باستقبال رسمي في مهتل زيارة للبنان تستمر حتى الاحد.

وخلال المحادثات الثلاثية، قدم سليمان قلاذتين هما وساما الارن الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الى كل من الملك السعودي والرئيس السوري فيما منح الاسد نظيريه اللبناني وسام امية ذا الوشاح الاكبر، ارفع وسام سوري. وقد اجتمع عبد الله والاسد مع سليمان وبري والحريري بحضور الوفدين السعودي والسوري.

ثم اقيمت مأدبة غداء في قاعة «٢٥ ايار»، تاريخ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في العام ٢٠٠٠. قبل ان يلتقي الملك السعودي عددا من رؤساء الطوائف في لبنان في منزل رئيس الوزراء اللبناني في وسط بيروت. وعلنت الرئاسة اللبنانية في بيانها ان سليمان والاسد عقدا لقاء ثنائيا «تم خلاله البحث في العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها على كافة المستويات وفي شتى المجالات».

والتقى الاسد ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري «وتناول البحث آخر التطورات»، بحسب المصدر نفسه.

وشهد القصر الجمهوري كذلك سلسلة اجتماعات جانبية بين اعضاء الوفد. فالتقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم وفدا من حزب الله المدعوم من سوريا وايران.

وادى اغتيال الحريري الى تدهور العلاقات بين دمشق وبيروت وانسحاب الجيش السوري من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود استمر ثلاثة عقود.

ووجهت تقارير اصدرتها لجنة التحقيق الدولية اصابع الاتهام الى سوريا في عملية الاغتيال. لكن دمشق نفت أي تورط لها. وشهدت العلاقات تحسنا منذ ٢٠٠٨، عندما اقام البلدان علاقات دبلوماسية للمرة الاولى.

وقد قام رئيس الوزراء اللبناني الحالي سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بأربع زيارات لدمشق منذ توليه مهامته في تشرين الثاني الماضي.

واضطلعت السعودية، المداعم القوي لرئيس الوزراء اللبناني الراحل ونجله، بدور رئيسي في التقارب بين لبنان وسوريا.
وزيارة الرئيس السوري للبنان هي الاولى منذ اغتيال رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥. وكان قد حضر القمة العربية في بيروت العام ٢٠٠٢.
اما عبد الله فهو اول ملك سعودي يزور لبنان منذ ١٩٥٧. وكان قد شارك ايضا في القمة العربية في ٢٠٠٢ في بيروت ولكن بصفته وليا للعهد.

واحدة آتين من دمشق.

وزيارة الرئيس السوري للبنان هي الاولى منذ اغتيال رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥. وكان قد حضر القمة العربية في بيروت العام ٢٠٠٢.

اما عبد الله فهو اول ملك سعودي يزور لبنان منذ ١٩٥٧. وكان قد شارك ايضا في القمة العربية في ٢٠٠٢ في بيروت ولكن بصفته وليا للعهد.

الاسد وسليمان وعبد الله لدى وصولهم قصر بعبداء.

اليومية لسيادته واستقلاله وسعيها لزعمة استقرار»، داعيين الى «ضرورة السعي بصورة حثيثة لاقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط».

وغادر العاهل السعودي والرئيس السوري لبنان عند على متن طائرتين ملكية ورئاسية، بعدما كانا وصلا الى مطار رفيق الحريري في طائرة

بيروت - ا.ف.ب - دعا العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الاسد في ختام زيارتهما للبنان اسس اللبنانيين الى «الالتزام بعدم اللجوء الى العنف»، بحسب ما أعلنت الرئاسة اللبنانية في بيان.

واورد البيان «اكذ القادة على اهمية (...) الالتزام بعدم اللجوء الى العنف وتغليب مصلحة لبنان العليا على أي مصلحة قومية».

كذلك، دعا العاهل السعودي والرئيس السوري اللبنانيين الى «الاحتكام الى الشرعية والمؤسسات الدستورية والى حكومة الوحدة الوطنية لحل الخلافات»، وفق المصدر نفسه.

وجاءت زيارة الزعيمين للبنان ضمن مبادرة مشتركة تهدف الى احتواء التوتر الذي تصاعد في الاونة الاخيرة اثر الحديث عن احتمال توجيه المحكمة الدولية الاتهام الى عناصر في حزب الله باغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري.

وانار هذا التوتر مخاوف من اندلاع مواجهات جديدة ذات طابع سني شيوعي في لبنان.

ويعكس مضمون البيان الختامي للقمّة المساعي التي يبذلها العاهل السعودي والاسد لتجنب البلاد ازمة سياسية او مواجهات ممانلة لاحتداث ايار ٢٠٠٨ التي وضعت البلاد على حافة حرب اهلية جديدة وقتل خلالها نحو مئة شخص.

وافاد مراسل فرانس برس في القصر الجمهوري ان الاسد وصف امام الصحفيين المحادثات مع الملك السعودي والرئيس اللبناني ميشال سليمان بـ«الممتازة المتوازنة».

وفي البيان المشترك، أكد عبد الله والاسد «استمرار دعمهما للبنان ورئيسه لما هو في مصلحة اللبنانيين».

وذكر البيان ان الزعيمين اجريا «مباحثات تناولت سبل تعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان وتحسين فرص النمو الاقتصادي والاجتماعي»، وشددا على اهمية «استمرار نهج التهدئة والحوار وتعزيز الوحدة الوطنية وبراء الاخطار الخارجية».

ونوها ايضا «بالتطورات الايجابية التي حصلت على الساحة اللبنانية منذ اتفاق الدوحة» الذي وقع في ايار ٢٠٠٨ ونص على انتخاب رئيس للجمهورية وعدم استعمال السلاح في الداخل.

كما علنا «التضامن مع لبنان في مواجهة تهديدات اسرائيل وخروقاتها

مقتل متظاهرين اثنين برصاص قوات الامن في كشمير الهندية

سريناغار (الهند) - ا.ف.ب - اصيب رجلان اصابة قاتلة بالرصاص امس في كشمير الهندية عندما فتحت قوات الامن النار على تظاهرة حاشدة احتجاجا على الإدارة الهندية لهذه المنطقة ذات الغالبية الاسلامية، كما افاد شهود عيان. وتزه هذه المنطقة الواقعة في الهيمالايا منذ شهرين تظاهرات معادية للهند، كما اتهمت قوات الامن بقتل نحو عشرين شخصا.

وافاد شهود عيان ان الرجلين اصيبا بعد ٥٠ كلم شمال سريناغار العاصمة متقاهرين في مدينة سوبور بعد ٥ كلم فارقا الحياة في المستشفى.

وتشكل كشمير الهندية منذ عشرين سنة مسرحا لحركة تمرد معادية للهند اسفرت عن سقوط اكثر من ٤٧ الف قتيل. لكن العنف تراجع منذ بدء عملية سلام في ٢٠٠٧ بين الهند وباكستان التي تسببط على قسم من كشمير.

السجن عشريين شهرا لايراني مقيم بكندا لمحاولة تصدير معدات نووية لبلاده

مونتريال - ا.ف.ب - حکم القضاء الكندي امس الاول بالسجن عشرين شهرا على احد سكان تورونتو (ونتاريو، شرق) لمحاويلته تصدير معدات نووية للاستخدام المدني والعسكري الى ايران، في انتهاك لقرارات اتخذتها الامم المتحدة بحق النظام في طهران.

وتضاف هذه العقوبة الى ١٥ شهرا ونصف شهر امضاهما المحكوم في السجن في انتظار محاكمته. وقالت وزارة العدل في بيان ان «هذا الحكم يساوي السجن لاربعة اعوام وثلاثة اشهر» كون التوقيف الاحتياطي يتم احتسابه مضاعفا في كندا.

واوضحت ان الادعاء المدني كان طلب عقوبة السجن لسته اعوام ونصف عام بحق محمود بيدغاري.

ويديغاري (٣٦ عاما) الايراني المقيم في كندا منذ ١٩٩٨، كان اعتقل في ١٦ نيسان ٢٠٠٩ اثر تحقيق مشترك مع السلطات الاميركية استمر شهرين، واصلت الشرطة الملكية في كندا انذاك انه حصل على «محاولة ضغط» مصنوعة في الولايات المتحدة تستخدم «لانتاج اليورانيوم الغنص» ويمكن استخدامها «لاغراض عسكرية».

وادانته محكمة اونتاريو في بداية الشهر بتسعة من الاتهامات العشرة التي سبقَت بحقه، وخصوصا «محاولة تصدير مواد ذات طابع نووي واستخدام مزدوج».

واوضحت وزارة العدل ان المعدات التي حاول ارسالها الى ايران في الارباع من اذار ٢٠٠٩ «يشملها حظر (فرضته) الامم المتحدة على الصادرات المرتبطة بالقطاع النووي في ايران».

ويديغاري هو اول شخص في العالم يدان بانتهاك قرارات اتخذتها الامم المتحدة بحق النظام الايراني، الذي يتهمه المجتمع الدولي بالسعي الى امتلاك سلاح نووي تحت ستار برنامج مدني، بحسب ما اعلن احد ممثلي الادعاء المدني برادلي ريتز.

اوباما يمدد تجميد اموال اشخاص يهددون استقرار لبنان

واشنطن - ا.ف.ب - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما مدد تجميد اموال اشخاص يهددون استقرار لبنان، وهو قانون صدر للمرة

الاولى العام ٢٠٠٧ واستهدف خصوصا سوريا، على خلفية «استمرار نقل الاسلحة الى حزب الله».

وفي رسالة وجهها الي الكونغرس، اوضح اوباما انه يمدد حال «الطوارئ

الوطنية» في هذا الملف والتي ينتهي مفعولها في اول اب لعام واحد.

وقال الرئيس الاميركي «سجل تطور ايجابي في العلاقة بين سوريا ولبنان، لكن استمرار نقل الاسلحة الى حزب الله بما فيها اسلحة اكثر تطورا، يؤدي الى تقويض سيادة لبنان ويساهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، ولا يزال يشكل تهديدا (...) للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

واضاف «لهذه الاسباب، رايت ان من الضروري تمديد (حال) الطوارئء الوطنية التي اعلنت في اول اب ٢٠٠٧، ردا على هذا التهديد».

وسبق لاوباما ان مدد هذه العقوبات لعام واحد قبل عام، وذلك رغم التقارب مع دمشق.

أكد عدم سعي بلاده لامتلاك مخزون لليورانيوم الغنص بنسبة ٢.٠٪ مع حقها بالتخصيب

صالحى: ايران مستعدة للتفاوض فورا حول تبادل الوقود النووي

انه يمكن تعليق التخصيب الاعلى درجة.

وايران لديها آلاف أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم بنسبة ٣٫٥ بالمئة التي تقول انها تحتاجها لتوليد الطاقة. ويدأت في تنقية كميات صغيرة مستوى ٢٠ بالمئة في شباط الامر الذي أزع القوى الغربية لان هذا يجعل المادة اقرب إلى الدرجة اللازمة لصنع سلاح نووي.

وطالب مجلس الأمن الدولي التابع للامم المتحدة ايران بوقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم.

ولم تعدد ايران أي محادثات حقيقية مع القوى العالمية منذ التوصل الى اتفاق تبادل الوقود مع روسيا وفرنسا والولايات المتحدة في تشرين الاول.

وتعثر الاتفاق عندما وضعت طهران شروط اخرى.

ويوجب الاتفاق كانت ايران ستسزل ١٫٢ طن من اليورانيوم المنخفض التخصيب -حوالي ٧ بالمئة من مخزونها في هذا الوقت- للخارج مقابل قضبان وقود معالجة بشكل خاص لازمة لاستمرار تشغيل مفاعل طهران للبحوث الطبية.

واعيد احياء هذه الخطة في محادثات مع البرازيل وتركيا في ايار ولكن

تضامف مخزون إيران من اليورانيوم المنخفض التخصيب في ذلك الوقت. وقلل ذلك من قيمة المبادلة في عيون الغرب لانها لن تنقل ما يكفي من اليورانيوم المنخفض التخصيب لمنع استخدامه لصنع قنبلة ذرية اذ تم تخصيبه لدرجة عالية النقاء.

ويقول محللون في إيران لا يمكنها تحويل اليورانيوم الاعلى تخصيبا إلى وقود للمفاعل لانها ينقصها القدرة على صنع مجموعات الوقود الخاصة اللازمة لذلك. وعدد قليل فقط من البلدان في العالم -مثل فرنسا والارجنتين- لديها هذه التكنولوجيا جاهزة.

واشنطن تنوي ممارسة ضغط على الصين والامارات ودول اخرى لفرض عقوبات على ايران

تل ابيب ترى ان العقوبات على طهران «لن تكون مجدبة» وبكين تعارض «الاوروبية»

النووي روبرت اينهورن امام لجنة اصلاح الدولة ان «الصين احدى اهتماماتنا» في

اطار سياسة العقوبات على ايران. وواضح انه سيتوجه في «نهاية اب» الى الصين مع

دانيلاب غلينز المسؤول عن شؤون تمويل الارهاب والجرائم المالية في وزارة الخزانة الاميركية، بهدف تضييق القيضة الى اعلى المستويات.»

وتابع المسؤول نفسه «نريد منهم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والا «تملا الفراغ» عندما تنأى دول بنفسها عن ايران».

واوضح ان ستيوارت ليفي المسؤول في وزارة الخزانة المكلف العقوبات سيتوجه الى الولايات المتحدة ولبنان والبحرين الشهر المقبل بينما سيؤور مسؤول آخر البرازيل والاكوادور.

وقال مسؤول كبير عن الشؤون والتجارة الدولية في مكتب المحاسبة الاميركي، هيئة التحقيقات في الكونغرس ان الصين استثمرت «بجراً» في قطاع الطاقة الايراني على الرغم من العقوبات.

واكد المسؤول جوزف كريستوف في جلسة الاستماع نفسها انه على الولايات المتحدة «الالتفات» الى الصين لان العقوبات الدولية والاحادية «لا تغير سلوكهم».

وصرح اينهورن ان «الصينيين سينتزعون بيان لديهم اسبابا امتية موجبة مهمة» تتصل بالحصول على الطاقة من ارج اقتصادهم الناشئ.

واضاف «في راينا، انهم يبالبعون في مسالة احتياجاتهم الى الطاقة»، مؤكدا انه على

الصين «ان تعيد التوازن في اولوياتها».

وتابع انه «من المهم ان تقرر الصين» بان عليها «مسؤوليات» بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي بهدف تطبيق عقوبات الامم المتحدة على ايران.

واوضح اينهورن ان الصين ستكون «موضع متابعة على مستوى عال جدا في الاسبوع والاشهر المقبلة» بشأن ايران.

ودعا كريستوف ايضا الى «التكيز على لامارات العربية المتحدة» التي تقيم علاقات وثيقة مع ايران وتشغل اليوم «المرتبة الاولى بين البلدان المصدرة للسلع والخدمات» الى الجمهورية الاسلامية.

ويدرس البرلمانيون فاعلية القانون الجديد الذي ينص على فرض عقوبات اقتصادية متشددة على ايران التي يتهمها الغرب بالسعي الى امتلاك اسلحة نووية تحت غطاء